**\*موضوع الخطبة\*{ ظواهر مؤسفة تنتشر في رمضان} \***

**\* جمع وتأليف \* بورنان صلاح الدين \***

**\* مسجد المنير\* حي الضاية [ بن إ عزيز ] \* ولاية الجلفة \* الجمهورية الجزائرية \***

### الخطبة الأولى : أما بعد عباد الله :

### هناك ظواهر مؤسفة تنتشر في شهر رمضان من كل سنة ، آفة الإسراف والتبذير المتفشية في هذا الشهر المبارك حيث أن الكثير من الصائمين عندهم سوء تقدير لما يستهلكونه سواء في مادة الخبز أو الخضر والفواكه أو اللحوم ،تراه تكفيه خبزة أو ثلاثة أرغفة خبز فيشتري ضعف هذا العدد فيستهلك الذي يستهلكه ويرمي مابقي من الخبز في قمامات الخبز وما يقال على الخبز يقال على باقي المأكولات الأخرى يستهلك الذي يستهلكه والباقي يرمى في مكب النفايات وهذا عمل منافي للشرع ومغضب لربِّ الأرض والسموات وهذا من كفران النعمة فمن شكر النعمة أنَّ العبد المؤمن يشترى ويأكل القدر الذي يكفيه هو عياله من غير إسراف ولاتبذير فالمؤمن العاقل وسط ومعتدل في مأكله ومشربه قال الله تعالى {وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا (26) إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا (27)} وقال الله تعالى {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَايُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (31)} قال بعض الحكماء: إنكم تأكلون الأرطال، وتشربون الأسطال، وتنامون الليل ولو طال وتزعمون أنكم أبطال.  ومن الظواهر المؤسفة التي إتنتشرت في شهر رمضان كذالك عزوف النَّاس عن الجود والإنفاق في سبيل الله إلاَّ القليل من المحسنين والمتصدقين وفي مجمعتنا ذو الحاجات والفقراء والمساكين والأرامل والأيتام وليس لهم دخل شهري والإنفاق والجود في شهر رمضان مضاعف وإدخال الفرح والسرور والبهجة في نفوس المحرومين أعظم شئ يفعله المؤمن الصائم وخاصة في هذا الشهر العظيم رمضان، وكان النبي أجود من الريح المرسلة وكان أجود ما يكون في رمضان ، ومن الظواهر المؤسفة في رمضان أنَّ المدخنين يزداد تعاطيهم لهذه المادة المسمومة القاتلة فالذي كان يتعاطى علبة ربما يتناول علبتين أو ثلات مع أنَّ المدخنين يعلمون علَّم اليقين أنَّ التدخين يضُّرُّ بالصحة وأنَّ التدخين قد أزهق ألاف الأرواح من النَّاس عبر العالم ، وأنَّ التدخين يسبب مرض السرطان القاتل ويسبب أمراض أخرى قال تعالى{ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَة} وقال تعالى { وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (29) } وأنَّ التدخين يسنزف الكثير من المال ، فبرغم من كل هذه المضار والأضرار إلاَّ انّ المدخنين عاقدون العزم على مواصلة التدخين إلى آخر رمق في حياتهم نسأل الله أنْ يعينهم على ترك التدخين وعن سائر السموم التي تفتك بالجسم والصحة العامة.وأن يحفظ أبناء وشباب هذه الأمة من هذه السموم القاتلة بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم

### =01 =

الخطبة الثانية : الحمد لله على إحسانه.. أما بعد: فاتقوا الله عباد الله.

### ومن الظواهر المؤسفة في رمضان إضاعة الأوقات في القيل والقال ،والجلوس في المقاهي إلى ساعات متأخرة من الليل ، إضافة إلى المجالس والسهرات التى تكثر فيها الغيبة والوقوع في أعراض النَّاس ،والمشي في الشوارع والأسواق من غير حاجة أو الجلوس أمام شاشات التلفاز ومشاهدة ما يعرض فيها سفاهات وتافهات من برامج تستهزىء بالإسلام وأهله والنَّاس يضحكون وهم غير واعون بما يحاك ضدَّهم ، وبرامج تقتل روحانية الصيام ، إن شهر رمضان في هذه الأزمنة قد أُفْرِغَ من محتواه ولم يَعُدْ له طعم كما عَهِدْناه في السنوات الخوالي، وهذا بسبب شياطين الإنس الذين أدخلوا في عقول المسلمين أنَّ شهر رمضان للتكاسل والتخاذل والنوم طوال النَّهار، هو شهر للتنويع المأكولات والمشروبات ، هو شهر للسهرات إلى غاية بزوغ الفجر وشهر للغناء والرقص واللهو وهذا عبْر ما يبثه الإعلام المرئي ، فالمؤمن الواعي العاقل يعلم أن شهر الصيام هو محطة إيمانية لتجديد العهد مع الله ،ويعلم أنَّ شهر رمضان هو شهر التوبة والطاعة والغفران ، وشهر ليقوي فيه العبد من إيمانه كما قال سبحانه { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (183)} والإنسان لا يدري أيدرك رمضان القادم أو ربما يكون هذا رمضان الأخير في حياته ، وبما أننا في الأيام الأخيرة من هذا الشهر الفضيل نسأل الله أن يتقبل منَّا ومنكم صالح الأعمال والأقوال وأن يتقبل صيامنا وقيامنا وأن يجعلنا من عتقاء هذا الشهر الكريم من النَّار.

.

### =02 =